

تحليل الكتاب المدرسي في الفصل الحادى عشر من المدرسة الثانوية

على أساس معيار ACTFL

Rosyid Ridho¹, Moh. Ainin,² Muassomah Muassomah³

¹Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, ²Universitas Islam Negeri Malang,

³Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

[1ridhorosyid003@gmail.com](mailto:ridhorosyid003@gmail.com), [2moh.ainin.fs@um.ac.id](mailto:moh.ainin.fs@um.ac.id)

[3muassomah@bsa.uin-malang.ac.id](mailto:muassomah@bsa.uin-malang.ac.id)

Abstract

This research aims to 1). analyze the level of Arabic proficiency in the KMA 183 Arabic text book from the perspective of ACTFL, 2). Knowing the urgency of the arrangement of material in the KMA 183 Arabic textbook on Arabic language proficiency. 3) describe the implications of the analysis of the KMA 183 Arabic textbook based on the ACTFL language proficiency guidelines. The research is library research by presenting data, documents and other supporting files with a qualitative descriptive approach, using content analysis techniques, namely analyzing data according to its contents so as to provide an overview of the suitability of the material contained in textbooks Arabic at the MA level of class XI by analyzing through the perspective of language proficiency guidelines. The results of research conducted by analyzing KMA 183 Arabic textbooks can be explained that in Productive skills, reading material is presented at the intermediate level and beginner level dominated by the middle intermediate level (intyermid), while writing material is presented with inconsistent material weights. and irregular between novice mid to intermediate mid, while Receptive skills include reading skills and listening skills. On reading material as a whole has increased. In the first two chapters, it begins with the material level of proficiency at the beginner high level (Novice High), then increases to advanced high. This is different from material in listening skills which is consistently at the intermediate level, both intermediate low and medium high, thereby showing that the process of transforming material changes can be enjoyed by learners in each chapter.

Keywords: ACTFL, Language Proficiency, Textbook, Arabic Language

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk 1). menganalisis tingkat kemahiran berbahasa Arab yang ada dalam buku teks bahasa Arab KMA 183 perspektif ACTFL, 2). Mengetahui urgensi susunan materi dalam buku teks Bahasa Arab KMA 183 terhadap kemahiran berbahasa

Arab. 3) mendeskripsikan implikasi analisis buku ajar Bahasa Arab KMA 183 berdasarkan pedoman kemahiran berbahasa ACTFL. Penelitian merupakan penelitian kepustakaan (Library Research) dengan memaparkan data, dokumen dan berkas-berkas penunjang lainnya dengan pendekatan deskriptif kualitatif, dengan menggunakan teknis analisis isi (Content Analysis) yaitu melakukan Analisa data menurut isinya sehingga memberikan gambaran tentang kesesuaian materi yang terdapat dalam buku teks Bahasa arab pada jenjang MA kelas XI dengan menganalisis melalui perspektif pedoman kemahiran berbahasa. Hasil penelitian yang dilakukan dengan menganalisa buku teks Bahasa Arab KMA 183 dapat dipaparkan bahwa pada kemahiran Produktif yaitu materi membaca disajikan berada pada tingkat menengah dan tingkat pemula dengan didominasi oleh tingkatan menengah tengah (intyermid), sedangkan materi menulis disajikan dengan bobot materi yang tidak konsisten dan tidak teratur antara pemula menengah (novice mid) sampai kepada menengah tengah (intermediate mid), sedangkan untuk kemahiran Reseptif mencakup kemahiran membaca dan kemahiran menyimak. Pada materi membaca yang secara keseluruhan mengalami peningkatan. Pada dua bab pertama diawali dengan tingkat materi kemahiran di level pemula tinggi (Novice High), lalu meningkat di mahir tinggi (advanced high). Hal ini berbeda dengan,materi di kemahiran menyimak yang konsisten berada di tingkatan menengah baik menengah pemula (intermediate low) samapai kepada memengah tinggi (intermediate high) dengan demikian menunjukan bahwa proses transformasi perubahan materi bisa dinikmati pembelajar di tiap babnya.

Kata Kunci: ACTFL, Kemahiran Berbahasa, Buku Ajar, Bahasa Arab

مستلخص البحث

يهدف هذا البحث إلى 1). تحليل مستوى مهارات اللغة العربية في الكتاب المدرسي الصادر عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا رقم 183 لعام 2019 باللغة العربية على معيار ACTFL، 2). معرفة مدى إلحاح ترتيب المواد في كتاب المدرسي الصادر عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا رقم 183 لعام 2019 باللغة العربية حول مهارات اللغة العربية. 3) وصف الآثار المترتبة على تحليل كتاب اللغة العربية الصادرة عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا رقم 183 لعام 2019 استناداً إلى إرشادات مهارات اللغة ACTFL. البحث عبارة عن بحث للمكتبة من خلال عرض البيانات والوثائق والملفات الداعمة الأخرى بمنهج وصفي نوعي، باستخدام تقنيات تحليل المحتوى، أي تحليل البيانات حسب محتوياتها لتقديم لحنة عامة عن مدى ملاءمة المادة الواردة في الكتب المدرسية العربية على الموقع الإلكتروني. مستوى الماجستير في الفصل الحادى عشر من خلال

التحليل من خلال منظور إرشادات مهارات اللغة. يمكن تفسير نتائج البحث الذي تم إجراؤه من خلال تحليل الكتب المدرسية العربية الصادرة عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا رقم 183 لعام 2019 أنه في المهارات الإنتاجية، يتم تقديم مواد القراءة في المستوى المتوسط والمستوى المبتدئ الذي يهيمن عليه المستوى المتوسط (متوسط متوسط)، بينما يتم تقديم مواد الكتابة بأوزان غير متناسبة للمواد. وغير منتظم بين المبتدئين من المستوى المتوسط إلى المستوى، بينما تشمل مهارات الاستيعاب مهارة القراءة ومهارة الاستماع. على مواد القراءة ككل ازداد. يبدأ الفصلان الأولان بمستوى مهارة على المستوى العالي للمبتدئين (مبتدئ مرتفع)، ثم يرتفع إلى المستوى المتقدم المتقدم. هذا مختلف عن مادة مهارة الاستماع التي تكون باستمرار في المستوى المتوسط، سواء كان متوسطاً منخفضاً أو مرتفعاً متوسطاً، مما يدل على أن عملية تحويل التغييرات المادية يمكن أن يتمتع بها المتعلمون في كل فصل.

الكلمات المخورية: ACTFL، مهارات اللغة العربية، الكتاب المدرسي، اللغة العربية

المقدمة

تطور اتجاهات التدريس لتلائم رغبة المتعلمين في أن يكونوا قادرين على التفاعل باستخدام اللغة التي تعلمها. تقدم تدريس اللغة أيضاً من مجرد حفظ تصريفات الأفعال والحوارات العشوائية إلى التواصل الوعي.¹

تأثير اللغة العربية تأثيراً كبيراً على تطور اللغة الإندونيسية، يمكن رؤية تأثير اللغة العربية على اللغة الإندونيسية في مقدار المفردات العربية التي تم استيعابها في اللغة الإندونيسية، واستخدام النص العربي باللغة الإندونيسية والإقليمية بالإضافة إلى ترجمة القرآن التي تتأثر بالنحو العربي.²

¹ D. W Lear, 'Foreign Language Professional Standards and CSL.', *Michigan Journal of Community Service Learning*, 21 (2008), 89.

² محمد مصباح المنير، 'دور اللغة العربية في تطور اللغة الإندونيسية'، 16,4964.

معيار المحتوى العربي في المدرسة الثانوية يتضمن نطاق المواد العربية والتي تتکيف ديناميكياً مع الأوقات والتحديات التي يواجهها المجتمع، مع مراعاة الخصائص الفردية المختلفة للطلاب وبيئتهم الاجتماعية. تحتاج المرونة والتکيف مع الاحتیاجات المحددة في نطاق معايير المحتوى إلى الاهتمام بالطلاب ذوي المواقف الخاصة، مثل الأشخاص ذوي الإعاقة، والمجتمعات في المناطق النائية. تجمیع نطاق المواد في معايير محتوى اللغة العربية لتقویة التنمية الذاتیة، وبناء القدرات، والتقویة الاجتماعية والاقتصادية. نطاق مواد المهارات تتتطور بمراعاة الإمکانات المختلفة للموارد الطبيعية والاجتماعية والثقافية، والتطورات في العلوم والتکنولوجيا، أو فرص العمل والأعمال وتقویة القيم الإسلامية. من بعض معايير المحتوى هو نتیجة نمو کفاءة الاتصال باستخدام اللغة العربية كوسيلة لتعلم الدين من مصادره الأصلية في الحفاظ على المیراث الديني وتلبیة احتیاجات المعاملة.³

دلیل الكفاءة ACTFL هو نظرۃ عامة على ما يمكن للمرء أن يفعله مع اللغة لمهارات الكلام والكتابة والاستماع والقراءة في مواقف حقيقة في سیاقات بغير تحضیر وتلقائي. لكل مهارة، تحدد هذه الإرشادات خمسة مستويات رئيسية من الكفاءة: ممتاز، متقن، متقدم، متوسط، ومبتدئ. تنقسم المستويات الرئيسية أيضاً بمستويات فرعية وهي عالیة ومتوسطة ومنخفضة. تصف المستويات في دلیل ACTFL هذا سلسلة متصلة من الكفاءة من مستوى التعليم العالی المستخدمي اللغة بطلاقاً إلى مستوى القدرة الوظیفیة الضئیلة أو معدومة. يقدم هذا الدلیل مستويات الكفاءة كنطاقات وأوصاف لما لا يستطيع الشخص فعله مع اللغة في كل مستوى، بعض النظر عن مكان وتوقيت وكیفیة اکتساب اللغة. تشكل هذه المستويات معاً تسلیساً هریماً يشتمل فيه كل مستوى على جميع المستويات الموجودة أسفله. لا تستند هذه الإرشادات إلى نظریة معینة أو طریقة تعليمیة أو منهج تعليمی. كما أن هذه الإرشادات لا

³ Keputusan kementerian agama republic Indonesia nomor 347 tahun 2022, *Tentang Pedoman Implementasi Kurikulum Merdeka Pada Madrasah.*, 2022.

تصف كيف يتعلم المرء لغة أو تحدد كيف يجب أن يتعلم المرء لغة، ولا ينبغي استخدام هذه الإرشادات لهذه الأغراض. هذا الدليل هو أداة لتقدير المهارات اللغوية الوظيفية.⁴

تعتبر الكتب المدرسية من أهم مصادر التعلم. وأيضاً تعتبر من أهم جوانب التعليم. لها دور مهم في عملية التعلم لأنها غالباً ما تكون مرجعًا للمعلمين والطلاب. بسبب هذا الدور الكبير، تساهم الكتب المدرسية أيضاً في نجاح عملية التعلم. تصنع الكتب المدرسية المطبوعة وغير المطبوعة (الكتب الإلكترونية والإنترنت ومقاطع الفيديو والتسجيلات) دوراً جوهرياً في تحقيق أهداف التعلم.⁵

كان تحليل مواد تعليم اللغة العربية أيضاً محوراً مهماً من الدراسات السابقة، منه فتح الهدية بموضوع ميار جودة في تعليم اللغة العربية في المدرسة في إندونيسيا على أساس ميار ACTFL. مع النتائج التي تشير إلى أن تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية في إندونيسيا، هناك اختلافات في جودة الكفاءة التي تشكل الأساس لتعلم اللغة العربية، سواء مهارات القراءة والاستماع والكلام والكتابة. أيضاً أجراء كيكي كاهايا مسلمة بموضوع كتب اللغة العربية للمدارس الابتدائية الإسلامية للصف الرابع، البحث بمعايير ACTFL. نتيجة لذلك، هناك بعض المواد التي ليست في مستوى الكتب المدرسية في معيار ACTFL.

بخلاف الدراسات السابقة، يركز هذا البحث على أساس معيار ACTFL الواردة في كتاب اللغة العربية للصف 11 في المدرسة الثانوية الصادرة عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا رقم 183 لعام 2019. بهدف استكمال هذه الورقة تؤكد هذه الدراسة على أوجه القصور في الدراسات الحالية، على تحليل الكتاب المدرسي باللغة العربية بناءً على معايير ACTFL كمبادئ توجيهية لتدريس اللغات الأجنبية التي وضعتها أمريكا، لذلك، تم إجراء هذا البحث للإجابة

⁴ Elvirab Swender, *ACTFL Pedoman Kemahiran* (Alexandria: INC, 2012). 5.

⁵ Fathurohman Kurnia, F., Zulherman, 'Analisis Bahan Ajar Fisika SMA Kelas XI Di Kecamatan Indralaya Utara Berdasarkan Kategori Literasi Sains', *Jurnal Inovasi Dan Pembelajaran Fisika*, 1 (2014), 17.

على السؤال ما هي نتائج التحليل المعياري لـ ACTFL في الكتاب المدرسي باللغة العربية للفصل الحادي عشر الصادرة عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا؟ تماشياً مع ذلك، بالإضافة إلى مسح نتائج الدراسات المتعلقة بمحفوظ الكتب المدرسية العربية التي تعكس ACTFL، تخلل هذه الدراسة أيضاً كفاءة الكتب المدرسية على معيار ACTFL. تستند هذه الورقة إلى الحجة القائلة بأن تحليل الكتب المدرسية العربية وفق معايير ACTFL يوضح أن تحقيق تعلم اللغة العربية يعتمد على دقة محتويات الكتاب المدرسي والكافاءات التي يجب تحقيقها من خلال استخدام الكتاب المدرسي. في الوقت نفسه، من خلال صياغة المحتوى المتضمن في الكتاب، من الضروري أن يعمل المعلموون بشكل أكبر في تحسين كتب ACTFL العربية في التعلم، بالإضافة إلى دور المعلم كميسر يساعد الطلاب على إيجاد المعنى في إجراء التعلم الموضوعي في الفصل الثاني عشر من المدرسة الثانوية، مما يجعل التعلم أكثر فعالية وإثارة للاهتمام ويمكن للطلاب فهم مواد التدريس وفقاً للأهداف التعليمية لتعلم اللغة العربية.

منهجية البحث

تركز هذه الدراسة على آراء ACTFL الواردة في كتاب اللغة العربية في فصل الإحدى عشر من المدرسة الثانوية الصادرة عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا رقم 183 لعام 2019. وتنقسم مصادر البيانات لهذا البحث إلى قسمين، وهما: اساسي وثانوي. اساسي هو مصدر بيانات يوفر البيانات بشكل مباشر إلى جامع البيانات،⁶ وفي هذه الحالة يكون في شكل كتاب مدرسي باللغة العربية في الفصل إحدى عشر من المدرسة الثانوية تنشرها وزارة الدين الإندونيسية (2019)، بينما المصادر الثانوية هي مصادر لا تقدم بشكل مباشر البيانات إلى جامع البيانات.⁷ والتي في هذه الدراسة هي في شكل معلومات حول معايير المطابقة للمجلس الأمريكي لتدريس اللغات الأجنبية أو نقول بـ ACTFL.

⁶ Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017). 213.

⁷ Sugiono. 214.

الأداة المستخدمة هي معيار ACTFL الذي يتضمن ممتازاً متقدماً ومتوسطاً ومبتدئاً. جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام تقنيات التوثيق. وهي طريقة العثور على بيانات حول الأشياء في شكل ملاحظات، وكتب، ونصوص، وصحف، ونقوش، ومجلات، ومحاضر اجتماعات، وجدائل الأعمال، وصور للأنشطة.⁸ في هذه الحالة، استناداً إلى محتويات الكتاب المدرسي العربي للفصل الإحدى عشر من المدرسة الثانوية الذي نشرته وزارة الدين في جمهورية إندونيسيا، تقديم علامات وملاحظات قصيرة على الأقسام المراد تحليلها، متبوعة بـ ملاحظات كـ تفسيرات أولية.

وفي ذلك، كانت تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي تقنية تحليل البيانات النوعية، أي البحث الذي لم يجد الحصول على نتائجه من خلال الإجراءات الإحصائية أو غيرها⁹ من أشكال الحساب باستخدام نهج تحليل المحتوى. واستخدامه للتأكد على ثبات محتوى الاتصال ومعناه وكذلك قراءة الرموز التي تحدث في الاتصال.¹⁰ و اختيار تحليل المحتوى كـ تحليل في هذه الدراسة لأن هذا النهج اعتبر مناسباً في استكشاف معايير ACTFL في الكتاب المدرسي العربي لـ الفصل الإحدى عشر من المدرسة الثانوية.

طريقة تحليل البيانات باستخدام الطريقة مع بيانات الخطوات التي تحليلها من خلال ثلاثة عمليات، وهي (1) إعادة صياغة البيانات التي جمعها وفقاً لكل موضوع بناءً على أربع المهارات لإتقان اللغة وفقاً لمعايير كفاءة ACTFL ، (2) وصف نتائج البيانات، و (3) التفسير الذي يهدف إلى فهم المعنى الوارد في العبارات والأهداف التعليمية الواردة في الكتب المدرسية. عرض البيانات التي تم تقليلها حسب الموضوع في شكل جداول وأشكال وصور موافقة. في المرحلة النهائية، وإجراء التحقق من البيانات لـ انتاج فهم عميق وشامل للبيانات.

⁸ Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 2000). 107.

⁹ Imam Gunawan, *Metode Penelitian Kualitatif, Teori Dan Praktik* (Jakarta: BumiAksara, 2013).

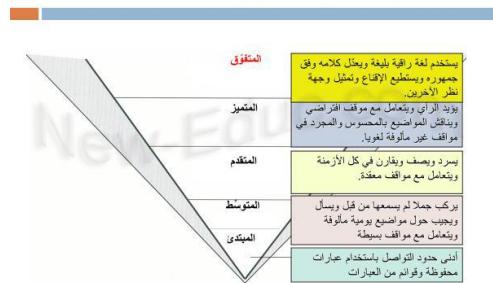
80.

¹⁰ Kriyanto, *Teknik Praktis Riset Komunikasi Kualitatif Dan Kuantitatif* (jakarta: Prenada media Group, 2021). 45.

نتائج البحث

يؤكد المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (ACTFL) على خمسة مستويات في تدريس اللغات الأجنبية، مثل، الممتاز والمتقن والمتقدم والمتوسط والمبتدئ.

المستويات الرئيسية وتعريفاتها



الصورة 1. المستويات بمعيار ACTFL

هذه المعايير الخمسة مرتبطة بعضها البعض. تعتبر كتب اللغة العربية في المدرسة العليا والتي يتم تجميعها بناءً على منهج وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا رقم 183 بمثابة كتب مدرسية تم تخصيصها حالياً ككتيبات ومصادر تعليمية في المدارس الدينية وما يعادلها. من نتائج التحليل الذي أجراه المؤلف، وجد أن كتاب اللغة العربية بشكل أساسي لا يحتوي على إرشادات المهارات اللغوية ACTFL، والتي يمكن رؤيتها من المحتوى غير المتسق للمادة في كل فصل. لمزيد من التفاصيل، سيصف المؤلف ما يلي:

1. تحليل كتاب المدرسي في الفصل إحدى عشر من المدرسة الثانوية على معيار ACTFL

أ. مهارة الكلام

هي القدرة على التعبير عن أصوات النطق أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر للشخص الآخر لأن الكلام هو نظام من العلامات التي يمكن سماعها ورؤيتها والتي تستخدم عدداً من العضل والأنسجة العضلية لجسم الإنسان لنقل العقل لتلبية احتياجاتهم.¹¹ تعلم مهارة الكلام ليس بالأمر السهل

¹¹ Muljanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi* (Jakarta: bulan bintang, 1974). 45.

ويتطلب حفًّا الإستراتيجية الصحيحة، والطريقة الرئيسية لتعلم مهارة الكلام هي ممارسة هذه المهارة.¹²

| نظرة المستوى على أساس ACTFL | مئشر الكفاءة على أساس ACTFL | مادة المحادثة | الأبواب والموضع |
|-----------------------------|---|---|--|
| المتوسط الوسطي | المتحدثون في المستوى المتوسط قادرون على التعامل معه بشكل جيد مختلف الوظائف التواصلية غير الاجتماعية المعقدة في المواقف البسيطة والاحتياجات المادية والاجتماعية، مثل الطعام والتسوق والسفر و إقامة | يا أبي. كل إنسان يحتاج إلى التسوق. هل السوق التقليدي والجمع التجاري لهما اختلافات كثيرة؟ نعم، بينهما اختلافات كثيرة منها بناء الجمع التجاري أجيده و أجمل من السوق التقليدي | الدرس الأول السوق (السوق التقليدي) المحادسة بين الأم والأب |
| المتوسط المنخفض | المتحدثون في المستوى المتوسط المنخفض قادرون على التعامل بشكل جيد مع عدد من الوظائف التواصل غير المعقد يقتصر على الإبداع من خلال اللغة في موقف اجتماعي بسيط | في الصباح الباكر تلفتني أمك لإخبار من حالي، قالت أنك مريضة ولا تستطيعين أن تدخلين الفصل ما أسبابك مريضة، يا رشدا في يوم الأحد أصابني مطر غير حين رجعت من المكتبة وفي الليلة أصابني الحمى | الدرس الثاني الصيحة (عيادة المريض) المحادسة بين نيلا ورشدا |

¹² Imam Asrori, *Strategi Belajar Bahasa Arab: Teori Dan Praktek* (Malang: Misykat Indonesia, 2011). 34.

| | | | |
|--------------------|---|--|---|
| | | وارتفاع درجة الحرارة. | |
| المبتدئ المتوسط | المتحدثون في المستوى المبتدئ المتوسط قادرون لوصف الأحداث أو الأنشطة | أنظري إلى ذلك الحيوان، أي أخي الصغيرة هل تعرفين اسمه ؟ نعم، أعرف اسمه زرافة، الزرافة لها عنق طويل ويأكل الورق | الدرس الثالث السفر (السياحة إلى حديقة الحيوانات) المحادثة بين بلقس وأخت صغيرة |
| المتوسط المنخفض | المتحدثون في المستوى المتوسط المنخفض قادرون على التعامل بشكل جيد مع عدد من الوظائف التواصل غير المعقّد يقتصر على الإبداع من خلال اللغة في موقف اجتماع. | كيف شعورك بعد العمرة إلى المكة؟ أشعر بسرور ومطمئن لأنني أستطيع أن أزور البيت الحرام | الدرس الرابع الحج والعمرة (العمره) المحاورة بين خليفة ونيلا |
| المتوسط الوسطي | المتحدثون يمكنون أن يرتبوا متوسط مرتفع ويشرح في جميع الأطر الزمنية الرئيسية مع استخدام خطاباً طويلاً مرتبطاً ولكن ليس دائماً | هل لإنترنت أثر إيجابي؟ وما هوا ؟ نعم، كتسهيل في التعليم والتعلم والتسهيل للاتصال مع الآخر من أنحاء العلم | الدرس الخامس تجنبولوكيا الإعلام والاتصال (الاتصال بالأسرة) المحادثة بين شريفة والأب |
| المتوسط الوسطي | المتحدثون يمكنون أن يرتبوا متوسط مرتفع ويشرح في جميع الأطر الزمنية الرئيسية مع استخدام خطاباً طويلاً مرتبطاً ولكن ليس دائماً | التسامح. ما هو التسامح ؟ التسامح هو احترام الإنسان عن الأشياء المختلفة كالجنس والقبيلة والعاده. | الدرس السادس الأديان في إندونيسيا (التسامح في الإلإندونيسيا) المحاورة بين فريد ولطيف |

المجدول 1. نتائج تحليل مهارة الكلام

بالرجوع إلى المجدول 1، وجد أن مادة مهارة الكلام التعليمية تحتوي على المخاورات تتعلق بالمواضيع في كل درس مثل المخاورة المتعلقة بالأنشطة الاجتماعية والاحتياجات الشخصية والمسائل الدينية وأنشطة العصر المتغير والتكنولوجيا. أما بالنسبة لما قام به الباحث في تحليل مادة مهارة الكلام باللغة العربية بناءً على ACTFL، فقد وجد الباحث أن محتويات المادة الناطقة في الدرس الأول إلى الدرس السادس لها التغيير في المستويات التي يغلب عليها المستوى المتوسط الوسطى. إن رؤية عدم تخرج مستوى المادة التي يتم تدريسها له آثار سلبية وإيجابية. سلبياً، سيتوقف المتعلم عند المستوى المتوسط للمبتدئين وعندما ينتقل إلى مستوى أعلى، سيتكيف المتعلم مرة أخرى مع المواد الأكثر صعوبة. وفي الوقت نفسه، بشكل إيجابي، سيؤدي انخفاض مستوى صعوبة المادة إلى تعويد الطالب على مراجعة المواد السهلة التي درسها من قبل.

ب.. مهارة الكتابة

من المهارات الإنتاجية إلى جانب مهارة الكلام، مهارة الكتابة، ومهارة الكتابة هي أعلى المهارات بين المهارات الأخرى. يركز تعلم مهارة الكتابة على ثلاثة أمور وهي:

القدرة على الكتابة الصحيحة، والقدرة على تحسين الكتابة والتعبير عن الأفكار بوضوح وتفصيل.¹³

| | | | |
|-----------------------------|-----------------------------|--------------|-------------------|
| نظرة المستوى على أساس ACTFL | مئشر الكفاءة على أساس ACTFL | مادة الكتابة | الأبواب والمواضيع |
|-----------------------------|-----------------------------|--------------|-------------------|

¹³ Uril Baharuddin Bisri Mustofa, M. Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media* (malang: UIN maliki press, 2008). 68.

| | | | |
|---------------------------------------|---|---|---|
| <p>المتوسط الوسطى البسيطة</p> | <p>يتميز الكتاب في هذا المستوى المتوسط بالقدرة على تلبية احتياجات الكتابة تطبيقات عملية مثل الرسائل والخطابات وطلبات المعلومات واللاحظات</p> | <p>هو يعمل في الساعة الثامنة صباحاً إلى الثالثة مساءً. ثم يدفع كلها إلى المحاسبة والمطلوب خمسمائة وألف ريبة</p> | <p>الدرس الأول (التسوق) العدد والمعدود</p> |
| <p>المتوسط الوسطى</p> | <p>من الأفضل تعريفها على أنها مجموعة من الجمل المنفصلة بكلمة "و" العاطف أيضاً أو سلسلة مجانية مجتمعة معًا</p> | <p>انتشر التدخين وكثرت نسبة المدخنين في هذا العصر. مما ينذر بازدياد المشكلات الصحية بينهم.</p> | <p>الدرس الثاني (الصيحة) حروف الجر والعاطف</p> |
| <p>المتوسط المبتدئ</p> | <p>يمكن للكتاب في المستوى الثاني المتوسط المنخفض تلبية احتياجات الكتابة العملية يمكنهم الإدلاء ببيانات .المحدودة وصياغة الأسئلة بناءً على المادة معروفة</p> | <p>لي صديق هو يسكن في مدينة سورابايا في العطلة الماضية سافر إلى جزيرة بالى مع أسرته</p> | <p>الدرس الثالث (السفر) اسم النكرة والمعرفة</p> |
| <p>المتوسط المبتدئ</p> | <p>معظم الجمل عبارة عن إعادة تركيب للمفردات والتركيب المختلفة تمت دراستها. هذه هي جمل قصيرة وبسيطة أسلوب الحادثة معترتيب الكلمات الأساسية.</p> | <p>لا يجوز مسلم تحلاً قبل السعي لأن الترتيب من أركان العمرة</p> | <p>الدرس الرابع (الحج والعمرة) ال فعل الماضي اللغوي</p> |

| | | | |
|--------------------|--|--|---|
| | | | |
| المتوسط المبتدئ | تميل كتاباته إلى أن تكون من بعض جمل بسيطة، غالباً مع تكرار الهيكل . الموضوعات مرتبطة بمجالات المحتوى والمعلومات الشخصية قابل للتنبؤ | لي أب هو يعمل كطيار في طيران كبير هو يقود طائرة من دولة إلى دولة لم يرجع أبي لمدة ثلاثة أشهر | الدرس الخامس تجولوكيا الإعلام والاتصال الفعل المصادر اللغوي |
| المتوسط المبتدئ | مفرداته كافية للتعبير عن الاحتياجات الأساسية. ربما هناك أخطاء أساسية في القواعد اللغوية واختيار الكلمات وعلامات الترقيم والهجاء والتوكين واستخدام الرموز غير الأبجدية. | فريد مسلم يحب مشاهدة الفيديو ذات يوم هو يشاهد فيديو عن ثقافة سكان من منطقة في إندونيسيا هو يتعجب بتلك الثقافة. | الدرس السادس الأديان في إندونيسيا الجملة الاسمية وال فعلية |

الجدول 2. نتائج تحليل مهارة الكتابة

بالإشارة إلى الجدول 2، وجد أن مادة مهارة الكتابة التعليمية تحتوي على تمارين كتابية مثل إكمال الجمل والعبارات عن طريق اختيار المفردات المناسبة، والقدرة على التعبير عن الذات في سياق اللغة التي درسها والقدرة على دمج تراكيب الكلمات في الجمل، وإعادة إنتاج عدد صغير من الكلمات والعبارات وفقاً للسياق. عند تحليل مادة مهارة الكتابة العربية بناءً على إرشادات إتقان اللغة ACTFL، وجد الباحث أن محتوى مادة الكتابة في الدرسين الأولين عند النظر إليه من وجهة نظر مادة القاعدة المستخدمة هو المستوى المتوسط الوسطى ولكن بعد ذلك في المستوى المتوسط. مستويات الدروس من 3 إلى 6 تنخفض إلى مستوى متوسط

منخفض بحيث تكون الأهداف المراد تحقيقها في الكفاءة الكتابية جيدة في بداية الفصل ولكنها تشهد انخفاضاً في الدروس الأربعة الأخيرة.

ج. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي مهارة تعريف وفهم عن مادة مقرؤة بطريقة النطق او تذكرها في الفؤاد. في الحقيقة، القراءة هي عملية إتصال بين قارئ و الكاتب¹⁴ بوسيلة الناص المكتوبة، وهناك إرتباط العقلى بين لغة اللسان ولغة الكتابة في أوسع المعنى. القراءة تتضمن على أربعة احوال وهي تعريف الرموز المكتوبة، تفهيم المادة المقرؤة، و تنفيذ معنى مادة المقرؤة في حياة اليومية¹⁵. وإن إتقان مهارة القراءة لا يؤكد فقط على جوانب القدرة على نطق الكلمات وفقاً للمخارج وقواعد القراءة الصحيحة. ولكن أيضاً محاولة للتدريب على القراءة بشكل صحيح وسليم وصحيح وفهم محتويات القراءة التي يقرأها

| نقطة المستوى على أساس ACTFL | مؤشر الكفاءة على أساس ACTFL | مادة القراءة | الأبواب والمواضيع |
|-----------------------------|---|--|---|
| المبتدئ العالى | القارئ قادر على فهم النص بشكل كامل وسهل اختصار غير معقد ينقل المعلومات الأساسية ويتعلق بالموضوع الشخصية والاجتماعية التي يمتلك فيها القارئ معرفة شخصية أو اهتمامات. | في مساء من يوم الأبعاء تذهب سكينة إلى سوبرماركت مع أمها. هو مكان كبير وواسع ونظيف. فيه كثر من أنواع الخضروات والفواكه والمشروبات واللحوم والملابس. | الدرس الأول (التسوق) التسوق في السوبرماركت |

¹⁴ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011). 143.

¹⁵ Hermawan. 144.

| | | | |
|-----------------|--|--|---|
| المتقدم المبتدئ | <p>القراء قادرون على فهم السرد التقليدي والنصوص الوصفية بهيكل أساسى واضح على الرغم من أن فهمهم قد يكون غير متسق. هذه النصوص تحتوي في الغالب على مفردات وتركيبات عالية التردد</p> | <p>اختلاف الصحة بين العصر القديم والحديث من علامتها. في عصر القديم الشخص الصحي هو الشخص السمين. أما في عصر الحديث هو الذي يتناول طعاماً كافياً</p> | <p>الدرس الثاني (الصيحة) الصحة بين القديم والحديث</p> |
| المبتدئ العالى | <p>القارئ قادر على فهم النص بشكل كامل وسهل اختصار غير معقد ينقل المعلومات الأساسية ويتعلق بالموضوع الشخصية والاجتماعية التي يمتلك فيها القارئ معرفة شخصية أو اهتمامات.</p> | <p>في الإندونيسيا وسائل المواصلات خاصة للسياحة منها أوجيك وبيجاك ودوكار وسيارة الأجرة</p> | <p>الدرس الثالث (السفر) وسائل المواصلات السياح في الإندونيسيا</p> |
| المتقدم الوسطى | <p>القراء قادرون على فهم النصوص السردية والوصفية التقليدية، مثل الأوصاف الموسعة للأشخاص والأماكن والأشياء وروايات الأحداث في الماضي والحاضر والمستقبل</p> | <p>مكة والمدينة هما أقدس الأماكن عند المسلمين في العالم فيهما بنيان مقدسة البنيان أثار تاريخية من الأنبياء القداماء المسلمين يزورون البنيان للعبادة والزيارة</p> | <p>الدرس الرابع (الحج والعمرة) مكة والمدينة</p> |

| | | | |
|----------------|--|---|---|
| المتقدم العالى | <p>القراء قادرٌ على فهم النصوص السردية بشكل كامل وسهل وصفياً تقليدياً بأي طول بالإضافة إلى مواد واقعية أكثر تعقيداً.</p> <p>يستطيعون اتباع بعض النقاط الرئيسية من نص جدلي في مجال معين من الاهتمام أو المعرفة.</p> | <p>في مجال الإعلام والاتصال يغير الناس طريقة الاتصال ونشر الأخبار من طريقة تقليدية (مراسلة ومقابلة) إلى طريقة حديثة (عبر الإنترنيت)</p> | <p>الدرس الخامس (تكنولوجيَا الإعلام والاتصال) دور تجنيولوجيا الإعلام والاتصال والإنترينيت</p> |
| المبتدئ العالى | <p>القارئ قادر على فهم النص بشكل كامل وسهل</p> <p>اختصار غير معقد ينقل المعلومات الأساسية ويتعلق بالموضوع الشخصية والاجتماعية التي يمتلك فيها</p> <p>القارئ معرفة شخصية أو اهتمامات.</p> | <p>في إندونيسياً أديان وعقائد كثيرة، لأنّه البلد بأنواع القبيلة والثقافة. عدد أدياد رسمية مكتوبة في الدستور ستة. منها الإسلام والبروتستانتية والكاثوليكية والبوذية والهندوسية والكنفوشيوسية. ودين أغلبي في إندونيسيا هو الإسلام</p> | <p>الدرس السادس (الأديان في إندونيسيا)</p> |

الجدول 3. نتائج تحليل مهارة القراءة

بالإشارة إلى الجدول 3، يمكن فهم أن مادة مهارة القراءة التعليمية تحتوي على نصوص قراءة تتعلق بالمواضيع في كل درس مثل قراءة النصوص المتعلقة بمقارنات السنوات، والأديان في إندونيسيا، والتكنولوجيا، والصحة البدنية. وفقاً لما قام به الباحث في تحليل إتقان اللغة العربية بناءً على معيار ACTFL ، وجد الباحث أن محتويات مادة القراءة في الدروس 1 و 3 و 6 كانت على مستوى مبتدئ عل لأنها ناقشت أشياء يعرفها بالفعل ومستوى الصعوبة تميل المادة اللاحقة في الدرس 2 على أنها الزيادة إلى المستوى المتقدم المبتدئ، ويوضح هذا من

خلال تعقيد الجمل الموضحة في النص التي تتطلب كفاءة أساسية في القارئ في شكل فهم فقرة معروفة جزئياً. في حين أن مستوى مادة الكفاءة في الدرس 4 يستمر في الارتفاع إلى المستوى المتوسط المتقدم ثم في الدرس 5 يصبح أعلى مستوى في هذه المناقشة، أي على المستوى المتقدم العالي، وبالتالي فإن نتائج تحليل مادة مهارة القراءة لها الفجوات في شكل تسلسل المواد بحيث لا تكون المستويات متسلسلة بما يتماشى مع معيار الكفاءة ACTFL

د. مهارة الاستماع

الاستماع هو عملية تشمل الاستماع إلى أصوات اللغة وتحديد وتفسير وتقييم والتفاعل مع المعنى الوارد فيها. يتضمن الاستماع البصر والتقدير والذاكرة والفهم، بل يجب أيضاً مراعاة المواقف المصاحبة لأصوات اللغة بالاستماع إليها عند تحديد معناها.¹⁶ الاستماع هو أعلى مستوى من السمع لأنه بصرف النظر عن الاستماع، يتطلب الاستماع أيضاً عنصر الفهم. بالإضافة إلى الاستماع إلى المواد المقدمة، في أنشطة الاستماع، يجب على الطالب أيضاً فهم المواد المقدمة بشكل صحيح.¹⁷ في هذه المهارة الاستقبالية، يتعين على الطالب أن يكونوا قادرين على تلقي واستيعاب المواد السليمة من قبل المعلم. وفي الوقت نفسه، يشجع ACTFL على أن تعلم اللغة العربية يتطلب دعم السياق لتحسين مهارة الاستماع للغة العربية.

¹⁶ Henry Guntur Tarigan, *Membaca Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa* (bandung: Angkasa, 2008). 14.

¹⁷ Djago Tarigan, *Materi Pokok Pendidikan Keterampilan Berbahasa Modul* (Jakarta: Universitas Terbuka, 2005). 27.

| نظرة المستوى على أساس ACTFL | مئشر الكفاءة على أساس ACTFL | مادة الاستماع | الأبواب والموضع |
|--------------------------------|---|---|--|
| المتوسط المنخفض | المستمعون قادرون على فهم بعض المعلومات من خطاب بطول الجملة، كلام واحد في كل مرة، في السياق الأساسية الشخصية والاجتماعية | استماع المحاورة بين عفيف والأم بما يتعلق بالتسوق في السوق التقليدي | الدرس الأول (التسوق) |
| المتوسط الوسطي | المستمعون قادرون على فهم الكلام الطويل جمل بسيطة، الكلام واحد في كل مرة، في سياقات مختلفة الأساسية الشخصية والاجتماعية. غالباً ما يكون فهمه دقيقاً حول الموضوع ذاته | استماع المحاورة بين نيلا ورشدا بما يتعلق بعيادة المريض | الدرس الثاني (الصيحة) الصحة بين القديم والحديث |
| المتوسط العالي | ستطيع المستمعون فهم، بسهولة وثقة، محادثات بسيطة بطول الجملة في السياقات الشخصية والاجتماعية الأساسية. | استماع المحاورة بين بلقيس وأخت صغيرة بما يتعلق بالسياحة إلى حديقة الحيوانات | الدرس الثالث (السفر) وسائل المواصلات للسياح في الإندونيسيا |
| المتوسط الوسطي | المستمعون قادرون على فهم الكلام الطويل جمل بسيطة، كلام واحد في كل مرة، في سياقات مختلفة الأساسية الشخصية | استماع المحاورة بين خليفة ونيلي بما يتعلق بالعمرة | الدرس الرابع (الحج والعمرة) مكة والمدينة |

| | | | |
|----------------|--|--|--|
| | والاجتماعية. غالباً ما يكون فهمه دقيقاً حول الموضوع ذاته | | |
| المتوسط العالى | يستطيع المستمعون فهم، بسهولة وثقة، محادثات بسيطة بطول الجملة في السياقات الشخصية والاجتماعية الأساسية. | استماع المحاورة بين شريفة والأب بما يتعلق بلا تصال بالأسرة | الدرس الخامس (تكنولوجيال الإعلام) والاتصال دور تكنولوجيال الإعلام والاتصال والإنترنت |
| المتوسط الوسطى | المستمعون قادرون على فهم الكلام الطويل جمل بسيطة، كلام واحد في كل مرة، في سياقات مختلفة الأساسية الشخصية والاجتماعية. غالباً ما يكون فهمه دقيقاً حول الموضوع ذاته. | استماع المحاورة بين فريد ولطيف بما يتعلق بالتسامح في إندونيسيا | الدرس السادس (الأديان في إندونيسيا) |

الجدول 3. نتائج تحليل مهارة الكتابة

بالرجوع إلى الجدول 4، وجد أن مادة مهارة الاستماع تحتوي على تمارين للاستماع إلى المحادثات بين شخصين في كل درس. وجد الباحث في الدرس الأول محادثة على المستوى المتوسط المنخفض ثم في الدروس 2 و 4 و 6 وجد الباحث في المستوى المتوسط الوسطى. ثم في الدرسين 3 و 5، حدد الباحث هذا التعلم على المستوى المتوسط العالى. يتضح هذا من خلال مادة الاستماع المقدمة في شكل محادثة في شكل قراءة والتي غالباً ما توجد حول الطلاب، ولكن في استخدام جمل بسيطة تتكون من عناصر نحوية أساسية مثل تكوين الكلمة

استفهامية، كان وأخواتها. جملة الاسمية والفعلية. بحيث يكون لمراحل المادة التي تدرسها مستويات منهجية متسلسلة وفقاً لمعيار ACTFL.

الخلاصة

من نتائج الدراسة يمكن ملاحظة أن كتاب منهج عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا رقم 183 لعام 2019 باللغة العربية في المدرسة الثانوية للفصل إحدى عشر هو الكتاب الأساسي لمصادر التدريس للطلاب الذين لا يشرون إلى إرشادات إجادة اللغة القياسية بحيث يكون ترتيب مستوى إتقان اللغة في كل درس تناقضاً في وزن المادة وليس تدرجياً.

من نتائج تحليل الكتاب الدراسي العربي عن وزارة الدين بجمهورية إندونيسيا رقم 183 لعام 2019 باستخدام معيار إتقان اللغة ACTFL أعلاه، وجد الباحث أن المواد الخاصة بالمهارات الإنتاجية، وهي مواد القراءة المقدمة في المستوى المتوسط والمستوى المبتدئ، سيطر عليها المستوى المتوسط الوسطى *intyermid*، بينما يتم تقديم مواد الكتابة بأوزان مادية غير متسقة وغير منتظمة بين المستوى المبتدئ *novice mid* إلى المتوسط الوسطى *intyermid* *mid*، بينما تشتمل مهارات الاستيعاب على مهارات القراءة ومهارات الاستماع. على مواد القراءة ككل ازداد. يبدأ الدرس الأولان بمستوى الكفاءة عند المستوى الماتدئ العالى *novice high*، ثم يرتفع إلى المستوى المتقدم العالى *advanced high*. هذا يختلف عن مادة مهارة الاستماع التي تكون باستمرار في المستوى المتوسط، سواء كان متوسطاً منخفضاً *intermediate* *low* أو متوسطاً عل *intermediate high*، مما يدل على أن عملية تحويل التغييرات المادية يمكن أن يتمتع بها المتعلمون في كل فصل. أما مادة القراءة المعروضة في الكتاب المدرسي، فهي على مستوى غير تسلسلي، بحيث لا تكون الأهداف المراد تحقيقها في هذه الكفاءة الكتابية موجهة أو منظمة.

تقتصر هذه الورقة فقط على البحث التحليلي الأساسي في الكتب المدرسية بناءً على معيار إتقان اللغة ACTFL ، والتي لا تزال تتطلب مزيداً من التحليل الذي يعتمد على إطار علمي من حيث المنهج والنظريات السياقية والتحويلية. لا تنس أنه بصرف النظر عن وجود الكتب المدرسية، فإن نجاح التعلم يعتمد بشكل كبير على كفاءة دور المعلم في التعلم في الفصل، لأن تعلم اللغة بشكل خاص يمكن تنفيذه من خلال تفزيذ الكثير من الابتكارات والارتجال في خلق جو تعليمي أكثر ديناميكية وتنافسية وإنجازية.

في نهاية بحث هذا المحتوى، يستنتج الكاتب أو الباحث أن مشكلة المستوى اللغوية في الكتب المدرسية هي أنها تحيط بها بناءً على إتقان اللغة الإعدادية في إعداد المواد التعليمية، سواءً كانت اللغوية والتعليمية. حينما كانت اقتصرت هذه الصورة على النظرية والحصر في الواقع.

المراجع

- Asrori, Imam, *Strategi Belajar Bahasa Arab: Teori Dan Praktek* (Malang: Misykat Indonesia, 2011)
- Bisri Mustofa, M. Abdul Hamid, Uril Baharuddin, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, Dan Media* (malang: UIN maliki press, 2008)
- Djago Tarigan, *Materi Pokok Pendidikan Keterampilan Berbahasa Modul* (Jakarta: Universitas Terbuka, 2005)
- Gunawan, Imam, *Metode Penelitian Kualitatif, Teori Dan Praktik* (Jakarta: BumiAksara, 2013)
- Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011)
- Kriyanto, *Teknik Praktis Riset Komunikasi Kualitatif Dan Kuantitatif* (jakarta: Prenada

media Group, 2021)

Kurnia, F., Zulherman, Fathurohman, ‘Analisis Bahan Ajar Fisika SMA Kelas XI Di Kecamatan Indralaya Utara Berdasarkan Kategori Literasi Sains’, *Jurnal Inovasi Dan Pembelajaran Fisika*, 1 (2014), 17

Lear, D. W, ‘Foreign Language Professional Standards and CSL.’, *Michigan Journal of Community Service Learning*, 21 (2008), 89

Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017)

Suharsimi Arikunto, *Manajemen Penelitian* (Jakarta: Rineka Cipta, 2000)

Sumardi, Muljanto, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan Dari Segi Metodologi* (Jakarta: bulan bintang, 1974)

Swender, Elvirab, *ACTFL Pedoman Kemahiran* (Alexandria: INC, 2012)

Tarigan, Henry Guntur, *Membaca Sebagai Suatu Ketrampilan Berbahasa* (bandung: Angkasa, 2008)

المنير, محمد مصباح, 'دور اللغة العربية في تطور اللغة الإندونيسية', 16 ,4964